

واقع الرشاقة التنظيمية في الكليات التقنية بقطاع غزة

المؤلف الأول/ معاذ عبد الحفيظ عبد القادر جحجوح

المؤلف الثاني/ عليان علي رحمة عليان

جامعة كسلا - السودان

الإرسال: 2026-03-29

القبول: 2026-06-10

النشر: 2026-10-26

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى واقعية الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بفلسطين ، وذلك من خلال قياس مستوى تطبيق أبعاد وآليات الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بفلسطين ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (241) من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، تم إختيارهم بطريقة قصدية ، جُمعت البيانات باستخدام استبانة طورت لهذا الغرض ، وتم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية جاء بدرجة متوسطة ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية . وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق أبعاد الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية ، وتطوير البنية التحتية التكنولوجية ، وتفعيل آليات الشفافية والمساءلة في الكليات التقنية .

كلمات مفتاحية : (الرقابة التنظيمية ، الميزة التنافسية ، الكليات التقنية ، قطاع غزة)

Abstract

This study aimed to assess the extent to which organizational agility is realized in technical colleges in Palestine by measuring the level of implementation of the dimensions and mechanisms of organizational agility in these colleges. The study employed a descriptive-analytical approach, and the sample consisted of 241 members the academic and administrative bodies, selected through purposive sampling. Data were collected using a questionnaire developed for this purpose and analyzed statistically using SPSS.

The study concluded that the level of implementation of organizational agility in technical colleges was moderate, and it revealed a statistically significant positive correlation between organizational agility and competitive advantage.

The study recommended the need to enhance the application of organizational agility dimensions in technical colleges, develop technological infrastructure, and activate transparency and accountability mechanisms in technical colleges.

Keywords: (organizational agility, competitive advantage, technical colleges, Gaza Strip)

مقدمة

تعتبر الرقابة التنظيمية أحد أهم خصائص المنظمة التي تدعم مقاومتها لاضطرابات السوق وذلك كونها قدرة إدارية تتيح للمنظمة إجراء تغييرات في الوقت المناسب عندما تتطلب الظروف ذلك من أجل تجنب الوقوع في المشكلات مستقبلاً والقدرة على التعامل مع المشكلات الحالية. (1) وفي ظل التطورات التي تشهدها الكليات التقنية بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص فإن دراستنا تسعى للربط بين الرقابة التنظيمية والكليات التقنية بفلسطين من خلال التعرف على واقع تطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بفلسطين.

وفي تحليل واقعي عن الكليات التقنية الفلسطينية، أتضح أن البنية المؤسسية تشتمل غالباً على هيكل إداري متعدد الإدارات (2) (عميد، شؤون أكاديمية، شؤون تخطيط وتطوير، شؤون إدارية، إلخ)، مع مجلس أمناء ومجالس إدارية في الجامعات الكبرى (جامعة بوليتكنك فلسطين، جامعة خضوري). ومع ذلك، تعاني السياسات التنفيذية من ضعف التشريعات وآليات المتابعة.

إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يتضح أن إشكالية الدراسة تتمثل في ضعف مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية في قطاع غزة، وما يترتب على ذلك من تأثير محتمل في مستوى الميزة التنافسية لهذه الكليات.

ومن ثم، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بقطاع غزة، وبيان علاقتها بالميزة التنافسية التي تتمتع بها هذه الكليات.

وتسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مستوى توافر أبعاد الرقابة التنظيمية (المرونة، التكيف، الاستشعار، الحساسية

الاستراتيجية، استغلال الفرص) في الكليات التقنية؟

(1) (منصوري وفرحي، 2016): رأس المال الفكري ودوره في خلق القيمة في المؤسسة
(Mohammed, R. A., & Al-Dabbabi, M). (2025). The impact of using the Balanced Scorecard in enhancing organizational agility: An applied study on technical colleges in the Asir region. Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 9(10), .124-105

- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة في الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي)؟
 - 3- ما مستوى توافر أبعاد الميزة التنافسية (الابتكار المرونة الجودة) في الكليات التقنية؟
 - 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة في الميزة التنافسية في الكليات التقنية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة المؤهل العلمي المسمى الوظيفي)؟
 - 5- هل هناك علاقات بين مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية ومدى توافر الكوادر الفنية المؤهلة وتجهيزات المختبرات والورش في الكليات التقنية؟
- فرضيات الدراسة : تم صياغة الفرضيات الصفية التالية:
1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة .
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات درجات الرقابة التنظيمية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).
 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات درجات الميزة التنافسية تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).
- وبشكل عام تفترض هذه الدراسة أن مفاهيم الرقابة التنظيمية قابلة للتطبيق على الكليات التقنية الفلسطينية، وأن تحليل الوثائق المتاحة يكفي لاستخلاص رؤى أولية (في ظل عدم توفر بيانات كمية مفصلة عن الرقابة في هذه المؤسسات).
- أهداف البحث**
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الرقابة التنظيمية ودورها في تعزيز الميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:
- 1- تحديد مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بقطاع غزة.
 - 2- تحديد مستوى الميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة.
 - 3- الكشف عن العلاقة بين الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة.
 - 4- التعرف إلى الفروق في مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).
 - 5- التعرف إلى الفروق في مستوى الميزة التنافسية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (سنوات الخدمة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).
- كما تسعى الدراسة إلى مناقشة أبرز التحديات المرتبطة بتطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بفلسطين في ضوء النتائج المتحصل عليها.

أهمية البحث

تتبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تناوله ، والمتمثل في واقع تطبيق الرقابة التنظيمية ودورها في تعزيز الميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة ، في ظل التحولات المتسارعة نحو الرقمنة ومتطلبات الجودة .

ويمكن تحديد أهميتها في شقين رئيسيين :

أولاً: الأهمية النظرية

- تسهم في إثراء الأدبيات التربوية والإدارية المتعلقة بالرقابة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي، من خلال تناولها في سياق الكليات التقنية في فلسطين.
- تعزز الفهم العلمي للعلاقة بين الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية، من خلال تقديم إطار نظري يربط بين المفهومين في ضوء المناهج الإدارية الحديثة.
- قد تمثل مرجعاً للباحثين والدارسين المهتمين بموضوعات والرقابة التنظيمية، والميزة التنافسية في البيئة العربية عامة والفلسطينية خاصة.
- تقدم نتائج كمية حديثة يمكن الاستناد إليها في دراسات لاحقة مقارنة أو تجريبية، بما يفتح المجال لمزيد من البحث العلمي في هذا المجال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تساعد إدارات الكليات التقنية في تشخيص مستوى تطبيق أبعاد الرقابة التنظيمية لديها، وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين.
- تمكّن صانعي القرار من الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير سياسات وإجراءات تعزز الشفافية والمساءلة واستخدام الأنظمة الإلكترونية في العمل الإداري.
- تتيح للكليات التقنية فرصة توظيف آليات تطبيق الرقابة التنظيمية كمدخل عملي لتعزيز ميزتها التنافسية، سواء من حيث جودة البرامج أو رضا المستفيدين أو السمعة الأكاديمية.
- تقدم مقترحات وتوصيات عملية يمكن تطبيقها لتحسين البنية الرقمية وتطوير أساليب اتخاذ القرار ورفع كفاءة الأداء المؤسسي في الكليات التقنية.

وبذلك، فإن هذه الدراسة تجمع بين البعد العلمي النظري والبعد التطبيقي العملي، وتسعى إلى الربط بين التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية وتحسين قدرتها على المنافسة في بيئة تعليمية تتسم بالتغير والتحدي المستمر.

حدود الدراسة

أولاً: الحد الموضوعي

تركز هذه الدراسة على الكشف عن واقع تطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية، وذلك من خلال دراسة أبعاد الرقابة التنظيمية المتمثلة في:

(المرونة، التكيف، الاستشعار، الحساسية الاستراتيجية، استغلال الفرص) .

ثانياً: الحد المكاني والمؤسسي

تطبق هذه الدراسة على الكليات التقنية العاملة في محافظات قطاع غزة، وهي: كلية فلسطين التقنية، كلية مجتمع الأقصى، والكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا. وقد تم الاقتصار على هذه الكليات لأسباب مرتبطة بالظروف الميدانية وإمكانية الوصول وجمع البيانات.

ثالثاً: الحد البشري

تقتصر الدراسة على عينة من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية في الكليات التقنية المشار إليها.

رابعاً: الحد الزمني

تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2023-2024م، واعتمدت على البيانات التي جُمعت في هذه الفترة.

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وسعياً لاختبار فروضها فإن منهجية الدراسة الحالية تجمع بين الدراسة

النظرية والعملية، حيث اتبع الباحث أسلوب الدراسة النظرية من خلال تناوله ما جاء في بعض

الكتابات العربية وغيرها من الدراسات التي تخدم هذا الغرض وإبداء وجهة النظر الخاصة بذلك.

وبناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي

والذي يقوم على التسلسل المنطقي للأفكار، من خلال التركيز على واقع تطبيق الرقابة التنظيمية

ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بين الكليات التقنية. فهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما

توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام

وجداول وتصوير مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (معايير جودة

البحث العلمي وزارة التربية والتعليم العالي).

الإطار النظري الدراسة

أولاً : أهم المصطلحات

1. الرشاقة التنظيمية

تعرف بأنها قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال تطوير منتجاتها وزيادة معرفتها بمواردها البشرية مما يؤثر في تنمية المنظمة وتطورها إيجابياً في بيئة سريعة التغير.⁽³⁾

التعريف الإجرائي

هي نموذج في العمل يؤدي إلى توظيف قدرات تنظيمية لمواكبة التغيرات التي تلبي احتياجات العملاء وتواكب المتطلبات الجديدة وتخلق الأداء الوظيفي للمنظمات.⁽⁴⁾

2. الميزة التنافسية:

الميزة التنافسية هي القدرة على التقدم عن الآخرين بالسعر أو الجودة، بحيث يمكن أن تأخذ شكل أسعار أقل بالنسبة لأسعار المنافسين بمنافع متساوية، أو يمكن أن تقدم السلع بجودة أعلى بالنسبة لجودة سلع المنافسين بسعر متساوي⁽⁵⁾.

التعريف الإجرائي:

الميزة التنافسية عبارة عن خليط مادي أو غير مادي تمتلكه المنظمة أو تحصل عليه عن طريق الشراء بما يتوافق مع توجه المنظمة الاستراتيجي والأهداف المطلوب تحقيقها لكي تعبر عن حالة التفرد التي تكون بها قياساً بغيرها من المنافسين وكيفية التعامل معها وبما يحقق لها مجال التفوق أو التفرد بالاختلاف عنهم.

ثانياً : التحديات التي تواجه الكليات التقنية

تواجه الكليات التقنية في المحافظات الجنوبية تحديات كبيرة أبرزها: محدودية التمويل، ضعف الإمكانيات التقنية في ظل الحصار، صعوبة تحديث المناهج بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي، وقلة

(3) Nafei, W. A. (2016). Organizational agility: The key to improve organizational performance. International Business Research, 9(3), 97-111.

(4) Khavari, S. A., Arasteh, H., & Jafari, P. (2016, May 30). Assessing the level of organizational universities agility: Case study of Islamic Azad University in Mazandaran. Mediterranean Journal of Social Sciences, 7(3 S2), 112-117

(5) (عبد الحميد ، 2018) : أثر المزيج الترويجي على الميزة التنافسية .

فرص التدريب الميداني. إضافة إلى ذلك، فإن الانقسام السياسي والظروف الاقتصادية يفرضان قيوداً على قدرة هذه الكليات على التوسع في برامجها أو تحديث بنيتها التحتية.⁽⁶⁾

ثالثاً: أهمية الرقابة التنظيمية

تؤدي الرقابة التنظيمية بما تمتلكه من ابتكار دوراً مهماً في نجاح المؤسسات وتكمن أهمية الرقابة التنظيمية في أنها تساعد المؤسسات على توفير الكثير من البدائل قبل ظهور الحاجة إليها، وتحسين قاعدة المعلومات والبيانات المهمة وتطويرها لمتابعة البدائل والخيارات المختلفة، وتوفير الاحتياجات اللازمة لضمان بقاء المؤسسات وثباتها وديمومتها عند تعرضها لأزمات من وقت إلى آخر، والانتقال من مرحلة إلى أخرى بأقل تكلفة ووقت وأدنى جهد مع الالتزام باستراتيجية العمل المخطط لها، والعمل على زيادة قدراتها على التعامل مع التغيرات والتحولات المتسارعة في بيئتها الداخلية والخارجية، وتحديد نقاط الضعف للعمل على تطويرها وتحسينها، وتوحيد الموارد الخارجية والداخلية واستخدامها بشكل فعال، بما يؤدي إلى امتلاك عوائد استثنائية، وتحقيق الميزة التنافسية على مختلف الدرجات التنظيمية، أي أن جوهر أهمية الرقابة التنظيمية للمؤسسات يتمثل أساساً في زيادة مقدرتها على الاستجابة الفعالة للتغيرات والتحولات المتسارعة في بيئتها.⁽⁷⁾

وقد ذكر الحمدان (2020) أن أهمية تطبيق الرقابة التنظيمية في المؤسسات التعليمية تتضح في مقدرتها على توضيح الرؤية من خلال توقع التغيرات، وزيادة التركيز على المستفيدين، ورفع مستوى الثقة بين العاملين وتشجيع المبادرات الاستباقية للتغيرات.

وتعد الرقابة التنظيمية أمراً ذا أهمية بالغة في المؤسسات التعليمية بوجه عام والكليات التقنية موضوع دراستنا بشكل خاص إذ تساعد على تحسين كفاءة العمل والاستجابة لتحديات البيئة المتغيرة، كما تسهم الرقابة في تحقيق نجاح المؤسسات التعليمية من خلال تبني نهج مرن، وتحسين العمليات التعليمية والإدارية، ومن الأهمية أن تكون المؤسسات التعليمية قادرة على التكيف مع التغيرات المستمرة في المجال التعليمي وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع، وتتضمن أهمية الرقابة التنظيمية في المؤسسات التعليمية فيما يلي:⁽⁸⁾

تحسين تجربة الطلبة: تمكن الرقابة التنظيمية المؤسسات التعليمية من تطوير مناهج ذات مرونة عالية، مما يتيح للطلبة اختيار المسارات التي تناسبهم بما هم مهتمون بها واحتياجاتهم.

(6) OECD. (2021). Digital Government in the MENA Region. OECD Publishing.

(7) العنزي، أحمد حمدان، مرجع سبق ذكره، ص 19 .

(8) Mirzaei, M. (2016). A study of organizational agility at Shahid Chamran University in Ahwaz from the perspective of faculty directors. Journal of Fundamental and Applied Sciences, 8(3), 112–117.

<https://doi.org/10.5901/mjss.2016.v7n3s2p112>

زيادة الكفاءة والإنتاجية: تعمل الرقابة على تبسيط العمليات والإجراءات، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة والاستجابة السريعة لاحتياجات الطلبة والتغيرات في المجال التعليمي.

تعزيز التفاعل مع المجتمع: بفضل الرقابة، تصبح المؤسسات التعليمية قادرة على تلبية احتياجات السوق والمجتمع المحيط، مما يساهم في تحقيق تكامل بين التعليم والواقع.

تطوير المعلمين والموظفين: تساهم الرقابة في توفير فرص تطوير مستمر لأعضاء هيئة التدريس والموظفين، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والخدمات.

تحقيق التجديد والابتكار: تشجع الرقابة على تبني الأفكار الجديدة وتجديد العمليات والمنهج التعليمية، مما يساهم في تقديم تجربة تعليمية مميزة.

هذا ويرى الباحث أن الرقابة التنظيمية تمثل أهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية نظراً للتحديات المتجددة التي تواجهها في بيئة التعليم المعاصرة؛ إذ تعد هذه الاستراتيجية الإدارية أساساً لتحقيق التطوير المستدام والتحسين المستمر في الأداء التربوي، وتساهم الرقابة التنظيمية في تنظيم العمليات التعليمية والإدارية وتبسيطها، مما يعزز من كفاءة المؤسسة، ويؤدي إلى تحسين تجربة التعلم لطلاب الجامعات بصفة خاصة والكليات التقنية بصفة خاصة في ظل تطور تطبيق الحوكمة الإلكترونية وزيادة الميزة التنافسية والتي كان للرقابة دوراً استراتيجياً في ذلك.

وتمثل الكليات التقنية في فلسطين، وخاصة في المحافظات الجنوبية، رافعة أساسية لتأهيل الكفاءات البشرية في المجالات التقنية والمهنية. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة، فإن هذه الكليات تسعى إلى تطوير برامجها وإدماج الحوكمة الإلكترونية لتعزيز تنافسيتها وقدرتها على التكيف. إن تعزيز الاستثمار في البنية التحتية التقنية وتوسيع الشراكات مع القطاعين العام والخاص يُعدّان من الركائز الأساسية لتحقيق استدامة هذه المؤسسات ودورها الحيوي في خدمة المجتمع الفلسطيني.⁽⁹⁾

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإطار النظري بما يشمله من مفاهيم وتعريفات متعلقة بواقع الرقابة التنظيمية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة سوف يظهر بوضوح في الجانب المنهجي من هذه الدراسة.

Alsharif, A. (2020). E-governance and Higher Education in Palestine. Journal of Education and (9) Practice, 11(12), 45–56.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب والأدق لطبيعة الأهداف وأسئلة البحث ، ويُعرف عن هذا المنهج أنه "أحد مناهج البحث العلمي الذي يهدف لوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال أساليب دمع البيانات ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج ذات الدلالة ، وبيان العلاقات بين المتغيرات ، دون التدخل أو التأثير فيها". (أبوعلام ، 2005 ، ص102) .

مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية في الكليات التقنية المبحوثة بقطاع غزة .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة بلغت 241 موظف وموظفة من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية في الكليات التقنية المبحوثة بقطاع غزة . وتوضح الجداول التالية توزيع العينة حسب متغيري الجنس (جدول 1) وعدد سنوات الخبرة (جدول 2)

جدول رقم (1) يوضح نوع الجنس لأفراد عينة الدراسة

الفئات	العدد (ن)	النسبة المئوية %
ذكور	131	54,7%
إناث	110	45,3%
المجموع	241	100%

ونستنتج الآتي:

يوضح جدول رقم (1) ان نسبة المشاركين في الاستبانة من الذكور أعلى من الإناث حيث بلغت نسبة الذكور 54,7%، بينما بلغت نسبة الإناث 45,3%. ولكن هناك تقارب نسبي بين المشاركين سواء ذكور أو إناث وهو ما يختلف في هذه الدراسة فغالبا من نرى كثرة المشاركين من الذكور بنسبة كبيرة عن الإناث ولكن هنا في دراستنا النسبة متقاربة جدا ما يعنى أهمية الجنسين في هذه الدراسة وكذلك كثرة العاملين من النساء في الكليات التقنية بالمحافظات الجنوبية الفلسطينية ، ومن الجدير بالذكر حسب وجهة نظر الباحث ان هذه النسبة المتقاربة أو ان نسبة النساء المشاركين في هذه الدراسة عالية فإن ذلك يعطى الدراسة جوهرًا مميزًا وصدقًا عبرًا لنتائجها لأن آراء النساء بكونهم أكاديميين ومعلمين جزء لا يتجزأ من تشكيل الرأي العام .

جدول رقم (2) يوضح سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية %	العدد (ن)	الفئات
8.5 %	20	5-1
16.6 %	40	10-6
24.3 %	59	15-11
26.4 %	64	20-16
24.3 %	58	25-21
100 %	241	المجموع

ونستنتج الاتي:

يبلغ إجمالي حجم العينة 241 فردًا، وهو نفس العدد الذي تم تحليله في الجداول السابقة. يظهر هذا

الجدول توزيعًا واضحًا لسنوات الخبرة، مع تركيز كبير على الفئات ذات الخبرة الطويلة:

- هيمنة الخبرة الطويلة: تشكل الفئات ذات الخبرة من 11 إلى 25 عامًا الغالبية العظمى من

العينة، حيث تبلغ نسبتهم الإجمالية 75% (24.3% للفئة 15-11 عامًا، 26.4% للفئة 20-16

عامًا، و24.3% للفئة 25-21 عامًا).

- الفئة الأكثر تمثيلًا: الفئة العمرية 20-16 عامًا هي الأكثر تمثيلًا بنسبة 26.4%.

- التمثيل الأقل للخبرة القصيرة: تشكل الفئة ذات الخبرة من 5-1 سنوات النسبة الأقل بـ 8.5%

فقط، تليها فئة 10-6 سنوات بنسبة 16.6%. ويشير هذا التوزيع بقوة إلى أن عينة الدراسة

تتكون بشكل أساسي من موظفين ذوي خبرة واسعة في الكليات التقنية. هذا يعزز الاستنتاج

السابق بأن القوى العاملة ناضجة وراسخة، مما يوفر ثروة من المعرفة المؤسسية والفهم العميق للعمليات القائمة.

أداة الدراسة :

صدق أداة الدراسة : تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين على النحو التالي :

- 1- صدق المحكمين : تم التحقق من صدق الاستبانة ظاهريا ، وتم عرضها على خمسة محكمين من الأكاديميين المتخصصين ، وطلب منهم إبداء آرائهم في وضوح الفقرات وتغطيتها لمجال أو محور الدراسة ، وفيما يلي توضيح لمجالات الاستبانة :

جدول (3) وصف مجالات الدراسة وعدد فقرات كل مجال

م	المجال	عدد الفقرات
1	المجال الأول : الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية	15
2	المحور الثاني : الميزة التنافسية في الكليات التقنية	15
	مجموع الفقرات	30

- 2- صدق الاتساق الداخلي : جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 20 موظف وموظفة حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداء .

جدول (4) معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداء

(المحور الأول الرقابة التنظيمية) & (المحور الثاني : الميزة التنافسية)

رقم السؤال	معامل الارتباط	قيمة sig	رقم السؤال	معامل الارتباط	قيمة sig
1	0.68	0.001	1	0.71	0.001
2	0.74	0.000	2	0.64	0.002
3	0.59	0.005	3	0.75	0.000
4	0.71	0.001	4	0.68	0.001
5	0.65	0.002	5	0.72	0.000
6	0.78	0.000	6	0.60	0.004
7	0.63	0.003	7	0.77	0.000
8	0.75	0.000	8	0.69	0.001
9	0.69	0.001	9	0.73	0.000
10	0.72	0.000	10	0.65	0.002

0.001	0.70	11	0.004	0.61	11
0.006	0.58	12	0.001	0.70	12
0.000	0.74	13	0.002	0.67	13
0.003	0.62	14	0.000	0.73	14
0.000	0.76	15	0.002	0.66	15

جميع المعاملات تدالة عند مستوى دلالة 0.01، حيث كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة 0.561 لعينة حجمها 20.

ثبات أداة الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات الحديثة المتعلقة بدور الحوكمة الإلكترونية في تحقيق الميزة التنافسية ، تم حساب معامل "ألفا كرونباخ" لثبات الأداة، وبلغت القيمة الإجمالية للاستبانة (0.91)، وهي قيمة مرتفعة جداً وتؤكد صلاحية الأداة للتطبيق الفعلي، كما تم حيث تم إعداد استبانة بصورتها الأولية المكونة من محورين أساسيين هما الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة .

الإجابة على أهم أسئلة الدراسة :

السؤال الأول : 1-ما مستوى توافر أبعاد الرقابة التنظيمية (المرونة، التكيف، الاستشعار، الحساسية الاستراتيجية، استغلال الفرص) في الكليات التقنية؟

(جدول 5) المحور الأول : الرقابة التنظيمية بالكليات التقنية

السؤال	البيان	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجال التقييم والتعليق
1	أوافق	23.8	1.43	3.07	تتمتع الكليات التقنية بالقدرة على التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية.
2	أوافق بشدة	28.8	1.3	3.51	الكليات التقنية لديها القدرة على إعادة هيكلة استراتيجياتها وخططها لمواجهة التحديات والمفاجآت التنظيمية.
3	أوافق	28.3	1.3	3.49	تتوفر بالكليات التقنية آليات لدعم الابتكار وتحفيز المرونة التنظيمية في اتخاذ القرار.
4	أوافق	31	1.24	3.58	تساهم الرقابة التنظيمية في تحويل المبادرات الرقمية لنتائج ملموسة في الأداء والسمعة.
5	أوافق بشدة	30.3	1.21	3.66	للقيادة الإدارية دور استراتيجي في تحقيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية.
6	أوافق +أوافق بشدة	25.9	1.29	3.42	الكليات التقنية تستجيب بسرعة للتغيرات في البيئة الخارجية (مثل التغيرات في السوق أو اللوائح).
7	أوافق بشدة	31.3	1.31	3.52	الكليات التقنية لديها القدرة على تعديل هياكلها وعملياتها بسرعة عند الحاجة.
8	أوافق	28.4	1.27	3.49	تتميز الكليات التقنية بالمرونة في توزيع الموارد (مالية، بشرية، تقنية) لمواجهة التحديات الجديدة.
9	أوافق بشدة	27.7	1.3	3.43	الكليات التقنية تشجع على التجربة والتعلم من الأخطاء كجزء من عملية التطوير التكنولوجي.
10	أوافق بشدة	28.4	1.32	3.45	قنوات الاتصال داخل الكليات التقنية واضحة وفعالة، مما يسهل الاستجابة السريعة في اتخاذ القرارات.
11	أوافق	27.6	1.29	3.39	تتبنى الكليات التقنية منهجية عمل تسمح بالتغيير السريع والمستمر.
12	أوافق بشدة	28.6	1.36	3.42	تُشجع الكليات التقنية ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي لمواجهة التحديات التكنولوجية.
13	محايد	26	1.31	3.27	الكليات التقنية تتبنى التقنيات الجديدة بسرعة لمواكبة التطورات.
14	أوافق بشدة	23.9	1.42	3.15	الكليات التقنية لديها البنية التحتية التكنولوجية المرنة التي تدعم التغيير المستمر.
15	أوافق	23.8	1.32	3.24	الرقابة التكنولوجية هي عنصر أساسي في الثقافة التنظيمية للكليات التقنية.

ونستنتج الاتي : يوضح جدول رقم (5) الوصف والتحليل الإحصائي كما يلي : بشكل عام، تشير النتائج إلى أن مستوى الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية يُصنف على أنه "أوافق" بمتوسط حسابي كلي بلغ حوالي 3.40 وانحراف معياري كلي حوالي 1.30. هذا يعكس وجود درجة من الرقابة، ولكن التحليل المتعمق للعبارات الفردية يكشف عن تباينات مهمة بين جوانب القوة ومجالات التحسين.

دلالات المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة:

- عبارات بمستوى "أوافق" (متوسط 3.41 - 4.20) :

- نقاط قوة في الرقابة: العديد من العبارات حصلت على درجة "أوافق"، مما يشير إلى إدراك إيجابي لبعض جوانب الرقابة التنظيمية. هذه العبارات تشمل: "الكليات التقنية لديها القدرة على إعادة هيكلة استراتيجياتها وخططها لمواجهة التحديات والمفاجآت التنظيمية" (3.51)، "تتوفر بالكليات التقنية آليات لدعم الابتكار وتحفيز المرونة التنظيمية في اتخاذ القرار" (3.49)، "تساهم الرقابة التنظيمية في تحويل المبادرات الرقمية لنتائج ملموسة في الأداء والسمعة" (3.58)، "للقيادة الإدارية دور استراتيجي في تحقيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية" (3.66)، "الكليات التقنية تستجيب بسرعة للتغيرات في البيئة الخارجية" (3.42)، "الكليات التقنية لديها القدرة على تعديل هياكلها وعملياتها بسرعة عند الحاجة" (3.52)، "تتميز الكليات التقنية بالمرونة في توزيع الموارد" (3.49)، "الكليات التقنية تشجع على التجربة والتعلم من الأخطاء" (3.43)، "قنوات الاتصال داخل الكليات التقنية واضحة وفعالة، مما يسهل الاستجابة السريعة في اتخاذ القرارات" (3.45)، وتشجع الكليات التقنية "ثقافة الابتكار والتفكير الإبداعي" (3.42).

- هذه النتائج تدل على أن الكليات التقنية تظهر رقابة في جوانب مثل إعادة الهيكلة، دعم الابتكار، دور القيادة، الاستجابة للتغيرات الخارجية، تعديل الهياكل، مرونة توزيع الموارد، تشجيع التجربة والتعلم، وفعالية قنوات الاتصال في دعم القرار، وتشجيع الابتكار.

- عبارات بمستوى "محايد" (متوسط 2.61 - 3.40) :

- مجالات تحتاج إلى تطوير: بعض العبارات جاءت في نطاق "محايد"، مما يشير إلى أن هذه الجوانب من الرقابة التنظيمية قد لا تكون مطبقة بشكل كامل أو فعال. هذه العبارات هي: "تتمتع الكليات التقنية بالقدرة على التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية" (3.07)، "تبنى الكليات التقنية منهجية عمل تسمح بالتغيير السريع والمستمر" (3.39)، "الكليات التقنية تبني التقنيات الجديدة بسرعة لمواكبة التطورات" (3.27)، "الكليات التقنية لديها البنية التحتية التكنولوجية المرنة التي تدعم التغيير المستمر" (3.15)، و"الرقابة التكنولوجية هي عنصر أساسي في الثقافة التنظيمية للكليات التقنية" (3.24).

- هذه النتائج تبرز أن هناك تحديات في القدرة على التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية، تبني منهجيات عمل مرنة، سرعة تبني التقنيات الجديدة، توفر بنية تحتية

تكنولوجية مرنة، وترسيخ الرشاقة التكنولوجية كعنصر أساسي في الثقافة التنظيمية. يشير الموقف "المحايد" إلى أن هذه الجوانب قد تحتاج إلى مزيد من التركيز والتطوير.

دلالات الانحراف المعياري:

- انحراف معياري مرتفع (مثل 1.43، 1.42): (يشير الانحراف المعياري المرتفع في عبارات مثل "تتمتع الكليات التقنية بالقدرة على التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية" (1.43)، و"الكليات التقنية لديها البنية التحتية التكنولوجية المرنة التي تدعم التغيير المستمر" (1.42) إلى تشتت كبير في آراء أفراد العينة. هذا يعني أن هناك تبايناً واسعاً في تجاربهم وتصوراتهم حول هذه الجوانب، مما قد يشير إلى عدم وجود تطبيق موحد أو فعال لهذه الممارسات عبر جميع الكليات أو الأقسام، أو أن بعض الكليات أكثر رشاقة من غيرها في هذه الجوانب.
- انحراف معياري منخفض نسبياً (مثل 1.21): (العبرة "للقيادة الإدارية دور استراتيجي في تحقيق الرشاقة التنظيمية في الكليات التقنية" (1.21) لديها انحراف معياري منخفض نسبياً، مما يشير إلى اتفاق نسبي بين أفراد العينة على أهمية دور القيادة في تحقيق الرشاقة التنظيمية.

دلالات النتائج وتأثيراتها

تُظهر النتائج للمحورين السابقين معاً أن الكليات التقنية قد بدأت في تبني جوانب من الحوكمة الإلكترونية والرشاقة التنظيمية، مع وجود نقاط قوة في توفير المعلومات والتدريب الأساسي والبنية التحتية، ودور القيادة في الرشاقة. ومع ذلك، فإن العديد من الجوانب الحيوية، مثل الاعتماد الفعلي على الأنظمة في صنع القرار، أمان البيانات، المساءلة، القدرة على التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية، تبني منهجيات عمل مرنة، وسرعة تبني التقنيات الجديدة، لا تزال في مرحلة "محايدة" أو تشهد تبايناً كبيراً في الآراء. هذا يشير إلى أن التطبيق قد يكون غير متسق أو غير مكتمل في بعض الجوانب، مما يؤثر على الفعالية الشاملة للحوكمة الإلكترونية والرشاقة التنظيمية.

إن التباين في الانحرافات المعيارية يبرز الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل التي تؤدي إلى هذا التشتت في الآراء. قد يكون ذلك بسبب تفاوت في مستوى النضج الرقمي بين الكليات المختلفة، أو نقص في الوعي بأهمية بعض جوانب الحوكمة الإلكترونية والرشاقة التنظيمية، أو تحديات في تطبيق السياسات والإجراءات بشكل موحد. معالجة هذه الجوانب يمكن أن يؤدي إلى تحسين شامل في تجربة المستخدم وتعزيز فعالية الحوكمة الإلكترونية والرشاقة التنظيمية بشكل عام.

الإجابة على السؤال الثالث: ما مستوتو افرأبعادالميزةالتنافسية (الابتكارالمرونةالجودة) فيالكلياتالتقنية؟

جدول (6) المحور الثاني: الميزة التنافسية في الكليات التقنية

العبارة والترتيب حسب المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه	رقم
مجلة التنظيم و العمل	الحسابي	المعياري	%	المجلة	الصفحة 50 (2026) - وائل
البرامج الأكاديمية في الكليات التقنية تلبي متطلبات سوق العمل المحلي والوطني بجودة عالية.	3.03	1.48	22.2	موافق بشدة	1
الكليات التقنية تدعم الابتكار وريادة الأعمال كجزء من استراتيجيتها التعليمية لتعزيز ميزتها التنافسية.	3.47	1.32	29.8	موافق بشدة	2
تتوفر بالكليات التقنية آليات لدعم الابتكار وتحفيز المرونة التنظيمية.	3.48	1.28	27.5	أوافق	3
الكليات التقنية تستجيب لاحتياجات العملاء (الطلاب/سوق العمل) بشكل أسرع من المنافسين.	3.5	1.24	29.1	أوافق	4
شهادة الكليات التقنية تمنح الخريجين ميزة تنافسية في سوق العمل مقارنة بخريجي الكليات الأخرى	3.48	1.34	30.1	موافق بشدة	5
الكليات التقنية تتميز عن المنافسين في تقديم الخدمات/المنتجات التعليمية بجودة عالية. (الجودة).	3.43	1.35	29.8	موافق بشدة	6
الكليات التقنية لديها القدرة على تعديل هياكلها وعملياتها بسرعة عند الحاجة.	3.4	1.32	27.5	موافق بشدة	7
الكليات التقنية لديها قدرة على الابتكار في الخدمات/المنتجات بشكل يفوق المنافسين	3.57	1.27	29.3	موافق بشدة	8
تتميز الكليات التقنية بالمرونة في توزيع الموارد (مالية، بشرية ، تقنية) لمواجهة التحديات الجديدة	3.44	1.27	26.6	أوافق	9
نستخدم التقنيات الحديثة لتعزيز قدرتنا التنافسية في تقديم خدمات مبتكرة	3.44	1.29	29.8	أوافق	10
الكليات التقنية لديها تكاليف تشغيلية أقل مما يمنحها ميزة تنافسية في التسعير.	3.34	1.31	25.4	موافق بشدة	11
الجودة هي عنصر أساسي في الثقافة التنظيمية للكليات التقنية	3.38	1.35	27.9	موافق بشدة	12
البنية التحتية والتقنيات المستخدمة في الكليات تعزز من جودة التعليم التطبيقي وابتكاراته	3.39	1.31	27.6	موافق بشدة	13
الكليات التقنية تتمتع بسمعة قوية في السوق مقارنة بالمنافسين	3.32	1.23	29.4	أوافق	14
الكليات التقنية تمتلك شراكات قوية مع جهات صناعية تساهم في تعزيز فرص التدريب والتوظيف بما يعكس مرونتها واهتمامها بسوق العمل	3.33	1.32	24.6	موافق بشدة	15

ونستنتج الاتي : يوضح جدول رقم (6) الوصف والتحليل الإحصائي كما يلي :

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن مستوى الميزة التنافسية للكليات التقنية يُصنف على أنه "محايد" بمتوسط حسابي كلي بلغ حوالي 3.40 وانحراف معياري كلي حوالي 1.32. هذا يشير إلى أن هناك تبايناً في الآراء حول مدى تمتع الكليات بميزة تنافسية واضحة، وأن هناك حاجة لتعزيز هذه الميزة في عدة جوانب.

دلالات المتوسطات الحسابية ودرجة الموافقة:

- عبارات بمستوى "أو افق" (متوسط 3.41 - 4.20) :
 - نقاط قوة تنافسية: العبارات التي حصلت على درجة "أو افق" تشمل: "الكليات التقنية تدعم الابتكار وريادة الأعمال كجزء من استراتيجيتها التعليمية لتعزيز ميزتها التنافسية" (3.47)، "تتوفر بالكليات التقنية آليات لدعم الابتكار وتحفيز المرونة التنظيمية" (3.48)، "الكليات التقنية تستجيب لاحتياجات العملاء (الطلاب/سوق العمل) بشكل أسرع من المنافسين" (3.50)، "شهادة الكليات التقنية تمنح الخريجين ميزة تنافسية في سوق العمل مقارنة بخريجي الكليات الأخرى" (3.48)، "الكليات التقنية تتميز عن المنافسين في تقديم الخدمات/المنتجات التعليمية بجودة عالية. (الجودة)" (3.43)، "الكليات التقنية لديها قدرة على الابتكار في الخدمات/المنتجات بشكل يفوق المنافسين" (3.57)، "تتميز الكليات التقنية بالمرونة في توزيع الموارد (مالية، بشرية، تقنية) لمواجهة التحديات الجديدة" (3.44)، و"نستخدم التقنيات الحديثة لتعزيز قدرتنا التنافسية في تقديم خدمات مبتكرة" (3.44).
 - هذه النتائج تشير إلى أن الكليات التقنية تظهر نقاط قوة في دعم الابتكار وريادة الأعمال، المرونة التنظيمية، الاستجابة لاحتياجات السوق، جودة الشهادة والخدمات، القدرة على الابتكار، مرونة توزيع الموارد، واستخدام التقنيات الحديثة لتعزيز التنافسية.
- عبارات بمستوى "محايد" (متوسط 2.61 - 3.40) :
 - مجالات تحتاج إلى تعزيز تنافسي: العديد من العبارات جاءت في نطاق "محايد"، مما يشير إلى أن هذه الجوانب من الميزة التنافسية قد لا تكون واضحة أو قوية بما يكفي. هذه العبارات هي: "البرامج الأكاديمية في الكليات التقنية تلبى متطلبات سوق العمل المحلي والوطني بجودة عالية" (3.03)، "الكليات التقنية لديها القدرة على تعديل هيكلها وعملياتها بسرعة عند الحاجة" (3.40)، "الكليات التقنية لديها تكاليف تشغيلية أقل مما يمنحها ميزة تنافسية في التسعير" (3.34)، "الجودة هي عنصر أساسي في الثقافة التنظيمية للكليات التقنية" (3.38)، "البنية التحتية والتقنيات المستخدمة في الكليات تعزز من جودة التعليم التطبيقي وابتكاراته" (3.39)، "الكليات التقنية تتمتع بسمعة قوية في السوق مقارنة بالمنافسين" (3.32)، و"الكليات التقنية تمتلك شراكات قوية مع جهات صناعية تساهم في تعزيز فرص التدريب والتوظيف بما يعكس مرونتها واهتمامها بسوق العمل" (3.33).
 - هذه النتائج تبرز أن هناك تحديات في مدى تلبية البرامج لمتطلبات سوق العمل بجودة عالية، القدرة على تعديل الهياكل والعمليات بسرعة، الميزة التنافسية في التسعير، ترسيخ الجودة كعنصر أساسي في الثقافة، تعزيز جودة التعليم التطبيقي بالبنية التحتية، قوة السمعة في السوق، وقوة الشراكات الصناعية. يشير الموقف "المحايد" إلى أن هذه الجوانب تحتاج إلى مزيد من التركيز والتطوير لتعزيز الميزة التنافسية.

دلالات الانحراف المعياري:

- انحراف معياري مرتفع (مثل 1.48، 1.35، 1.32) : يشير الانحراف المعياري المرتفع في عبارات مثل "البرامج الأكاديمية في الكليات التقنية تلبى متطلبات سوق العمل المحلي والوطني بجودة عالية" (1.48)،

"الكليات التقنية تتميز عن المنافسين في تقديم الخدمات/المنتجات التعليمية بجودة عالية" (1.35)، و"الكليات التقنية تمتلك شراكات قوية مع جهات صناعية" (1.32) إلى تشتت كبير في آراء أفراد العينة. هذا يعني أن هناك تبايناً واسعاً في تصوراتهم حول هذه الجوانب، مما قد يشير إلى عدم وجود تجربة موحدة أو أن بعض الكليات تتفوق في هذه الجوانب أكثر من غيرها.

- انحراف معياري منخفض نسبياً (مثل 1.23، 1.24) : العبارات مثل "الكليات التقنية تتمتع بسمعة قوية في السوق مقارنة بالمنافسين" (1.23) و"الكليات التقنية تستجيب لاحتياجات العملاء (الطلاب/سوق العمل) بشكل أسرع من المنافسين" (1.24) لديها انحراف معياري منخفض نسبياً، مما يشير إلى اتفاق نسبي بين أفراد العينة على تقييم هذه الجوانب.

دلالات النتائج وتأثيراتها

تُظهر النتائج أن الكليات التقنية قد بدأت في تبني جوانب الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية، مع وجود نقاط قوة في توفير المعلومات والتدريب الأساسي والبنية التحتية، ودور القيادة في الرقابة، ودعم الابتكار وريادة الأعمال. ومع ذلك، فإن العديد من الجوانب الحيوية، مثل الاعتماد الفعلي على الأنظمة في صنع القرار، أمان البيانات، المساءلة، القدرة على التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية، تبني منهجيات عمل مرنة، سرعة تبني التقنيات الجديدة، مدى تلبية البرامج لسوق العمل، الميزة التنافسية في التسعير، وقوة الشراكات الصناعية، لا تزال في مرحلة "محايدة" أو تشهد تبايناً كبيراً في الآراء. هذا يشير إلى أن التطبيق قد يكون غير متسق أو غير مكتمل في بعض الجوانب، مما يؤثر على الفعالية الشاملة لهذه المحاور.

إن التباين في الانحرافات المعيارية يبرز الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل التي تؤدي إلى هذا التشتت في الآراء. قد يكون ذلك بسبب تفاوت في مستوى النضج الرقعي بين الكليات المختلفة، أو نقص في الوعي بأهمية بعض جوانب ومبادئ الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية، أو تحديات في تطبيق السياسات والإجراءات بشكل موحد. معالجة هذه الجوانب يمكن أن يؤدي إلى تحسين شامل في تجربة المستخدم وتعزيز فعالية تطبيق الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية بشكل عام.

إجراءات التصحيح

استخدم الباحث طريقة مقياس (ليكرت) في التصحيح، حيث أعطي مقياساً متدرجاً من خمس خانات تضمن الإجابة على فقرات الاستبانة، كما تم إعطاء الأوزان المخصصة لكل خانة من الخانات المخصصة لكل فقرة، فقد أعطيت أوافق بشدة (5 درجات)، أوافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، لا أوافق (درجتين)، لا أوافق بشدة (درجة واحدة).

الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات :

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- برنامج (SPSS) لإجراء التحليلات الكمية واستنتاج معامل الارتباط لبيرسون.

خاتمة الدراسة

انه وفقا لما تقدم من دراسة الجانب النظرى والجانب المنهجي للدراسة فقد تبين مدى أهمية الرقابة التنظيمية للكليات التقنية بوجه عام وفي المحافظات الفلسطينية بوجه خاص ، كما تبين أهمية الإهتمام بأبعاد الرقابة التنظيمية لتحقيق الميزة التنافسية للكليات التقنية بفلسطين لا سيما الإهتمام بأبعادها ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة والاعتماد على الاستبانة وبعض اسئلة المقابلات الشخصية لمعرفة مدى واقعية تطبيق الرقابة التنظيمية من عدمها ، وقد تلاحظ ان تطبيق الرقابة التنظيمية يحتاج إلى بعض الدراسة والتطوير من حيث القدرة على كيفية إدارة خطر المفاجآت التنظيمية والتطورات التكنولوجية المحتملة .

وعلى اية حال فقد تم التوصل للعديد من نتائج الدراسة وكذلك سنذكر العديد من اهم التوصيات كما يلي :

ملخص نتائج الدراسة

- أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من المؤشرات المهمة المتعلقة بمستوى تطبيق الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة، ويمكن تلخيص أبرزها على النحو الآتي:
- أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بقطاع غزة جاء عند مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، حيث تبين توفر جوانب إيجابية متعلقة بالحوكمة الإلكترونية ممثلة في تطوير البنية التحتية التقنية وتوافر بعض الأنظمة الإلكترونية ومنصات التواصل الرقمي، مقابل جوانب أخرى ما تزال بحاجة إلى تطوير مثل توظيف الأنظمة الإلكترونية في اتخاذ القرار وتفعيل آليات المساءلة الإلكترونية والتدريب المستمر.
 - بينت النتائج أن مستوى الميزة التنافسية في الكليات التقنية جاء عند مستوى متوسط؛ حيث برزت عناصر إيجابية تتعلق بالابتكار النسبي في البرامج التطبيقية وجودة الخدمات التعليمية، في حين ظهر قصور في مواءمة البرامج لمتطلبات سوق العمل، وضعف نسبي في بناء الشراكات مع مؤسسات المجتمع وسوق العمل.
 - أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى تطبيق الرقابة التنظيمية تُعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية، بينما ظهرت فروق محدودة لصالح فئات تمتلك سنوات خبرة أطول أو تتولى مهام إشرافية، مما يشير إلى ارتباط الإدراك بمدى الاحتكاك بالعمل الإداري الإلكتروني ومدى العمل على تطويره.

- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق كبيرة في مستوى تقدير الميزة التنافسية تعزى لمعظم المتغيرات الديموغرافية، مع وجود فروق محدودة مرتبطة بالمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، حيث كانت تقديرات القيادات الأكاديمية والإدارية أعلى نسبياً من غيرها.
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى تطبيق الرقابة التنظيمية ومستوى الميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع غزة؛ أي أن ارتفاع مستوى الميزة التنافسية واستخدام الحوكمة الإلكترونية يرتبط بارتفاع مستوى الرقابة التنظيمية.
- أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن تطبيق الرقابة التنظيمية بالكليات التقنية يعكس قدرة تنبؤية معنوية بالميزة التنافسية، حيث أسهمت أبعادها (المرونة، التكيف، الاستشعار، الحساسية الاستراتيجية، استغلال الفرص) في تفسير نسبة معتبرة من التباين في مستوى الميزة التنافسية، وبدرجات تأثير متفاوتة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج السابقة نقترح التوصيات الآتية :

- تعميم تطبيق وتطوير العمل على تطبيق مبادئ الرقابة التنظيمية في الكليات التقنية بصورة شاملة ومتكاملة.
- توحيد الأنظمة والإجراءات الإلكترونية وتحديثها بشكل مستمر.
- تفعيل استخدام الأنظمة الإلكترونية في اتخاذ القرارات الإدارية.
- تطوير آليات الشفافية والمساءلة الإلكترونية ونشر المعلومات والمؤشرات بانتظام.
- تحديث البنية التحتية لتقنية المعلومات وتعزيز أمن المعلومات وحماية البيانات.
- توسيع الخدمات الإلكترونية للطلبة والعاملين، بما في ذلك التعليم المدمج والخدمات الرقمية المختلفة.
- تنفيذ برامج تدريب مستمرة للعاملين على الأنظمة الإلكترونية وتوظيف البيانات في صنع القرار.
- تطوير البرامج الأكاديمية لتتلاءم مع متطلبات سوق العمل وتعزيز الشراكات مع القطاع الصناعي.
- دعم الابتكار وريادة الأعمال داخل الكليات، وتوفير حاضنات ومراكز تدريب تقنية.
- إجراء دراسات دورية ومقارنة لقياس مستوى الرقابة التنظيمية والميزة التنافسية ورصد التطور الحاصل فيهما.

المصادر والمراجع

المراجع العلمية :

- فؤاد الشرايبي (2007): نظم المعلومات الادارية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م ط1.
- منصور، نفسية، وفرجي، سمرة (2016): رأس المال الفكري ودوره في خلق القيمة في المؤسسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي التبسي، الجزائر.
- حمدان، عبد الرحيم، الشويخ، عاطف (2009): "مدى مساهمة الكليات التقنية في تلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني"، بحث مقدم لمؤتمر التربية الثانيعنوان " دور التعليم العالي في التنمية " المنعقد في جامعة الأزهر.
- أبو عاصي، حمدان (2003) : معوقات تطور التعليم التقني في محافظات غزة وآليات عمل مقترحة لعلاجها، ورقة بحثية مقدمة إلى ورشة عمل بعنوان " التعليم التقني في فلسطين / محافظات غزة - الواقع والطموح"، المنعقدة في كلية فلسطين التقنية - دير البلح بتاريخ 2003/05/07م.
- الأيوبي، منصور (2013): خصائص المنظمة المتعلمة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية دراسة تطبيقية على الكليات التقنية في محافظات غزة.
- النعيمي، حارث. (2018). تأثير تجربة الزبون في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة دراسة تحليلية لآراء عينة الافراد العاملين في شركة كورك للهاتف النقال في العراق، *مجلة تكريت للعلوم الإدارية*، العراق، المجلد (1)، العدد (41)، ص 46-75.
- الزهيري، طلال والقريشي، فاضل (2017). الحوكمة الإلكترونية في المؤسسات الأكاديمية : المفاهيم واليات التطبيق. *مجلة الاقتصاد الحيوي والسياسات البيئية الحيوية*، 1(3) ص 74_87.
- المحاميد، سعود محمد، (2015): "أثر ممارسة عمليات إدارة المعرفة في الأداء بوجود الذكاء التنظيمي"، دراسة ميدانية في المراكز الرئيسية للمصارف التجارية الأردنية في عمان المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، مجلد 11، عدد 2.
- عبد الحميد، أنس رفعت، (2018): "أثر عناصر المزيج التسويقي على الميزة التنافسية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- عبد المولى، الطيب، (2019): "متطلبات تطبيق الرقابة التنظيمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، مجلة جامعة بيشه للعلوم الإنسانية والتربوية، العدد 4، رجب 1440، مارس 2019م، ص ص 15 - 46. المملكة العربية السعودية.
- القدسي، عبد العزيز، (2019): "دور عمليات إدارة المعرفة كمتغير وسيط في العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية والرقابة التنظيمية، جامعة أسيوط، رسالة دكتوراه غير منشورة، تم الرجوع إليها في 2019/12/20م على الرابط الإلكتروني التالي:
http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=12565428
- كامل، إناس، (2017): "تأثير الرقابة التنظيمية في الأداء العالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، تم الرجوع إليها في 2019/12/19م على الرابط الإلكتروني التالي:

https://www.researchgate.net/publication/329313517_tathyr_alrshaqt_altnzymyt_fy_alada_alaly_bhth_mydany

- ادريس، ثابت والمرسي، جمال الدين. (2002)، الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم ونماذج تطبيقية، الدار الجامعية، القاهرة.
 - كعكي، س. (2021). دور الإدارة الإلكترونية في تطبيق الرقابة التنظيمية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء عمليات إدارة المعرفة بالتعليم الجامعي - دراسة ميدانية. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (86)، 461-517.
 - حمادي، صالح مهدي وإبراهيم، عمار غازي وعبد الكريم، نزار (2019). تأثير الحوكمة الإلكترونية في جودة التدقيق: بحث تطبيقي في المنظمات الاقتصادية. مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية. 25 (11) ص 591.
 - الهروط، العنود (2018). الاتجاهات نحو تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات الخاصة الأردنية وأثرها في تميز الأداء الجامعي: دراسة ميدانية. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
 - الشجيري، مصطفى محمد إبراهيم (2018). تقييم واقع تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الإدارات المحلية لمحافظة بغداد. جامعة آل البيت، الأردن.
 - العنزي، قاسم محمد وهاتف، حسنين حسين (2018). الجودة الشاملة ودورها في تحسين الأداء التشغيلي للعاملين. جامعة المثنى (مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية-العراق).
 - الزهيري، طلال والقريشي، فاضل (2017). الحوكمة الإلكترونية في المؤسسات الأكاديمية: المفاهيم واليات التطبيق. مجلة الاقتصاد الحيوي والسياسات البيئية الحيوية، 1 (3) ص 74_87.
 - الغفير، بهجت (2017). مدى جاهزية المؤسسات الحكومية الفلسطينية لتطبيق الحوكمة الإلكترونية. أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، وجامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
 - عطا الله، بهجت. (2017). دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للصناعة المالية الإسلامية - دراسة حالة البنوك الإسلامية في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
 - الحوراني، يوسف. (2017). مدى تبني استراتيجية المحيط الأزرق لدى شركات الصناعات الغذائية في قطاع غزة ودورها في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
 - الكحلوت، احمد. (2017). علاقة إعادة هندسة العمليات بتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
 - المواضية، يوسف. (2019). أنموذج تكاملي للتحقق من أثر التوجه الاستراتيجي ودور اليقظة الريادية المؤسسية كعامل معدل في تعزيز المزايا التنافسية: دراسة ميدانية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، الأردن، المجلد (15)، العدد (3)، ص 331-347.
- المراجع الأجنبية:

1. Panda, S. and Rath, S. K. (2017). "The effect of human IT capability on organizational agility: an empirical analysis", **Management Research Review** , Vol. 40, No. 7: 800-820.
2. Porkiani, M. and Hejinipoor, M. (2013). "Studying the relationship between organizational intelligence and organizational agility in supreme audit court", **European Online Journal of Natural and Social Sciences** , Vol. 2, No. 3s: 1052-1060.
3. De Haan, Haijing. (2015). Competitive advantage, what does it really mean in the context of public higher education institutions?.. **International Journal of Educational Management**. 29(1), 44-61. 10.1108/IJEM-07-2013-0115.
4. Elijah, A. & Millicent, A. (2018). The impact of a sustainable competitive advantage on a firm's performance: Empirical evidence from Coca – Cola Ghana limited", *Global journal of human resource management* , 6(5), 0-46.
5. Khoshnood, N. & Nematizadeh, S. (2017). **Strategic Agility and Its Impact on the Competitive Capabilities in Iranian Private Banks**, Islamic Azad University, Tehran, Iran.
6. Kuo, S & Lin, P & Lu, Ch. (2017). The effects of dynamic capabilities, service capabilities, competitive advantage, and organizational performance in container shipping. **Transportation Research Part A: Policy and Practice**. 95. 356-371. 10.1016/j.tra.2016.11.015.
7. Murungi, A. (2015). **Influence of Strategic Agility on Competitive capability of the private universities in Kenya**, Nairobi University, college of business, Kenya.
8. Mohammed, R. A., & Al-Dabbabi, M. (2025). The impact of using the Balanced Scorecard in enhancing organizational agility: An applied study on technical colleges in the Asir region. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 9(10), 105-124.
9. Oyedijo, A. (2012). Strategic Agility and Competitive Performance in the Nigerian Telecommunication Industry: An Empirical Investigation. **American International Journal of Contemporary Research**, 2(3), 227-237.
10. Ranjith, V. (2016). "Business models and competitive advantage", **Procedia Economics and Finance**, vol. 37, pp. 203-207.
11. Razali, R., Saraih, U., & Shaari, M. & Abd Rani, Mohd & Abashah, Aidanazima. (2018). **The Influences of Effectiveness, Competitive Advantages and Market Accessibility on SME Performance in Malaysia**. MATEC Web of Conferences. 150(6), 1-6. 05023. 10.1051/mateconf/201815005023.
12. Santala, M. (2009). **Strategic Agility in a small Knowledge Intensive Business Services Company: Case Swot Consulting**", Department of Marketing and Management, Master thesis, Helsinki school of economics, Finland.

13. Shadalia, I., Irawati, N., Syafitri, I. (2017). The influence of intellectual capital on competitive advantage on universities in Medan city, **Advance in economic and management research (AEBMR), Economics, First economic and business international conference (EBIC)**, 46, 599-602.
14. Alhadid, A. & Abu-ruhman, A. (2015) "Effective Determinations on Organization Agility Practices: Analytical Study on Information Technology organization in Jordan", *International Review of Management and Business Research*, 4(1), 34-39.
15. Harraf, A. et al. (March/April 2015): "Organizational Agility", *The Journal of Applied Business Research*, 31(2), 675-686.
16. Lu, Y. and Ramamurthy, K. (2011) Understanding the Link between Information Technology Capability and Organizational Agility: An Empirical Examination. *MIS Quarterly*, 35, 931-954
17. Othman, B. A., Mustafa, H. A., Abdullah, K. M., & Sadq, Z. M. (2020). The role of e-Governance in the higher education sector to enhance the quality of education and human resource development in the Kurdistan region. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(8s), 1488–1498.
18. Muthuselvi, L. (2017). Use of e-Governance by Administrators of Higher Learning Institutions. *International Journal of Emerging Trends in Social Sciences*, 1(2), 68–73.
19. Zhang, J., Zhang, S., Tan, X., et al. (2025). The impact of digitalization on organizational agility: Evidence from the enterprise survey for innovation and entrepreneurship in China. *Humanities and Social Sciences Communications*, 12, 917.
20. Kwasek, A., Kocot, M., Gąsiński, H., & Soboń, J. (2024). Navigating change: Assessing organizational agility in higher education management. *European Research Studies Journal*, 27(1), 215–227.
21. Palestine Technical College. (2023). Retrieved from <https://edu4all.psdpal.org/ptc/>
22. University College of Science and Technology. (2023). Retrieved from <https://ucst.edu.ps/>
23. Al-Aqsa Community College. (2023). Palestinian Ministry of Higher Education. Retrieved from <https://www.mohe.pna.ps/>
24. OECD. (2021). Digital Government in the MENA Region. OECD Publishing.
25. Alsharif, A. (2020). E-governance and Higher Education in Palestine. *Journal of Education and Practice*, 11(12), 45-56.